

الفرق بين الأفراد والقران والتمتع في #الحج | فضيلة الشيخ

د. محمد حسان

محمد حسان

اولا من استطاع الحج وعزم وجزم على ادائه عليه ان يبادر بالتوبة النصوح من كل المعاصي كما بينتم في اول اللقاء وان يجتهد في الخروج من مظالم الخلق وان يرد الحقوق الى اصحابها - 00:00:00

وان يجتهد في قضاء ما امكنه من ديونه وان يجتهد في ارضاء والديه وان يسترضي اقاربه ان كان بينه وبينهم شيء ويجب عليه ان يترك لاولاده ومن تلزمه نفقتهم ما يلزمهم مدة غيابه - 00:00:18

علي ان احرص على ان يكون زاده من الحلال الطيب وان يحذر ان يكون ماله او ان تكون نفقته من المال الحرام عليه ان يحرص على صحبة ورفقة صالحة طيبة تعينه على الخير - 00:00:38

وتيسر له اداء النسك على سنة النبي عليه الصلاة والسلام يخرج الى السفر متحليا بالاداب الشرعية في السفر وذلك في اشهر الحج الاحرام اذا اتى الميقات يتجرد من ثيابه ويغتسل - 00:00:56

كما اغتسلوا من الجنابة ويتطيب على جسده بما يجد عنده من الطيب ثم يلبس بعد ذلك ملابس الاحرام ولا حرج ان ظهرت رائحة الطيب بعد لبس الاحرام يلبس الرجل ملابس الاحرام - 00:01:19

الازار والرداء وتلبس المرأة ما شاءت من الثياب كما بينا انفا يصلي ان حضر وقته فريضة والا صلى ركعتين بعد ملابس الاحرام بنية سنة الوضوء اذا فرغ نوى الاحرام بعمره هذا المتمتع - 00:01:39

يقول لبيك عمرة او لبيك اللهم عمرة. فان كانت في الطائرة فانه يقول ذلك بمحاذاة الميقات ويكون قبل ذلك قد اغتسل وتطيب ولبس الاحرام كما بينا اذا اهل بالعمره يقول لبيك اللهم لبيك - 00:01:59

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك يرفع بها صوته وترفع المرأة بها الصوت بقدر ما تسمع جارتها او رفيقتها وينبغي للمحرم ان يكثر من التلبية - 00:02:19

ان يكثر من التلبية في الليل او في النهار وان تلي المرأة حتى ولو كانت حائضة ولا تقطع التلبية الا عند بدء الطواف طيب اذا وصلت الى مكة تقدم الى المسجد الحرام - 00:02:39

وان استطعت ان تذهب الى الحجر الاسود وان تلمسه تستلمه بيدك وان تقبله ان تيسر لك ذلك وايه اللي متيسر الا ان تستلم هو ان تقبل يدك فافعل فان لم تستطع فاشر اليه بيدك وكبر - 00:02:59

ولا تقبل يدك بعد التكبير ولا تزاحم احدا حتى لا تؤذي ولا تؤذي ثم تطوف بالبيت سبعة اشواط يبدأ الشوط من الحجر الاسود الى ان تبلغ الركن اليماني اللي هو قبل الحجر - 00:03:19

ان استطعت ان تستلم ومن غير تقبيل هذا فعله عليه الصلاة والسلام ويجوز لك بان الركن اليماني والحجر ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:03:38

فاذا بلغت الحجر الاسود وقد اتممت شوطا وافعل ذلك في السبعة اشواط ينبغي للرجل دون المرأة في هذا الطواف الاضطباع من بداية الطواف الى نهايته والاضطباع هو كشف الكتف الايمن. ولا تكشف كتفك الايمن الا مع الطواف - 00:03:55

فاذا انتهيت ففط عاتقك ثم الرمل وهو المشي السريع ان استطعت في الاشواط الثلاثة الاولى فقط وامشي مشيا عاديا في الاشواط

الاربعة الاخرى اذا انتهيت من الطوش سبعة اشواط صلي ركعتين خلف المقام - [00:04:19](#)

اقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون واقرأ في الركعة الثانية قل هو الله احد فان وجدت زحاما في الطواف خلف المقام فصلى ركعتين في اي مكان ولا تعطل طواف الطائفين - [00:04:40](#)

واشرب من زمزم ما استطعت وان استطعت ان تعود الى الحجر وان تستلمه وان تيسر والا نذهب الى الصفا والمروة اذا اقتربت من الصفا اقرأ قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. وقل ابدأ بما بدأ الله عز وجل به. كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:56](#) ثم قف على الصفا وتوجه الى الكعبة واستقبلها. وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده - [00:05:17](#)

افعل ذلك ثلاث مرات ثم انزل من على الصفا الى المروة ماشيا واسرع بين الميلين الاخضرين او العلمين الاخضرين اذا وصلت الى المروة افعل على المروة مثل ما فعلت على الصفا - [00:05:35](#) وهذا شوط ثم انزل الى الصفا مرة اخرى وهكذا حتى يكمل سبعة الذهاب من الصفا الى المروة شوط والعودة من المروة الى الصفا من المروة الى الصفا شوط اخر طيب - [00:05:53](#)

اذا اتم سعيه حلق رأسه او قصره والتقصير هنا افضل لا سيما ان كان وقت الحج قريبا والمرأة لا تحلق وانما تقصر بمقدار انملة اذا تحلل المتمتع بعد الطواف والسعي والتقصير - [00:06:12](#) يحل له كل شيء كان محرما عليه بالاحرام حتى ولو كانت معه زوجته فهي حلال له. الى ان يأتي وقت الحج يوم التروية الا وهو يوم الثامن من ذي الحجة - [00:06:31](#)

يستعد الاحرام من مكانه الذي هو فيه بمكة ثم يحرم بالحج قائلا لبيك اللهم حجا. هذا المتمتع ويلبي من كان يخشى ان يعوقوا ان يعوقه شيء او ان يمنعه من اتمام حجه فليشترط كما بين - [00:06:47](#) وليقل حبسني حابس فمحلي اي المكان الذي احل فيه من احرامي كيف حبستني ثم يخرج الى منى الكلام ده يوم تمانية يوم التروية ويبيت بها يصلي بها الظهر والعصر والمغرب - [00:07:07](#)

والعشاء والفجر قصرا من غير جمع يعني يصلي كل فرض في وقته قصرا ما عدا المغرب يصلي المغرب ثلاثا اذا طلعت شمس يوم التاسع من ذي الحجة وهو يوم عرفة - [00:07:26](#) يسير من منى الى عرفة وينزل بنمرة يقيم بها الى الزوال الى وقت الظهر ان تيسر له ذلك اذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر جمعا وقصرا جمع تقديم في وقت الظهر - [00:07:43](#)

بازان واحد واقامتين ولا سنة بينهما ثم يتفرغ بعد الصلاة للذكر والدعاء والتضرع على عرفة رافع يديه مستقبلا القبلة ويقف هكذا حتى تغرب الشمس اذا غربت الشمس نزل ونفر بهدوء وسكينة - [00:07:59](#) الى مزدلفة فاذا وصل الى المزدلفة صلى بها المغرب والعشاء جمع تأخير باذان واقامتين صلى المغرب ثلاثا اصلي العشاء ركعتين باذان واحد واقامتين. اقام المغرب واقام العشاء بدون سنة بينهما - [00:08:20](#)

ثم ينام بالمزدلفة حتى الفجر ولا يصلي بالليل. فلم يفعل ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم يصلي الفجر هو فجر يوم النحر في اول وقته باذان واقامة ثم يقف على المشعر الحرامي - [00:08:41](#) ان استطاع او بمحاذاته مستقبلا القبلة داع مكبرا مهللا حتى يسهر الصبح ويرخص للضعفاء من النساء وغيرهن بالرحيل من مزدلفة بعد منتصف الليل وغياب القمر كما بينا ذلك طيب يأتي يوم النحر - [00:08:59](#)

وهو يوم العيد يفيض الى منى الافاضة الى منى مرة اخرى بقى بعد مزدلفة قبل طلوع الشمس يتحرك من مزدلفة الى منى فاذا وصل منى قطع التلبية عند بداية الشروع في رمي جمرة العقبة. وهي وهي الجمرة الاخيرة من ناحية مكة - [00:09:20](#) وارميها بسبع حصايد كما بينا يكبر مع كل حصاة. الله اكبر ويكون الرمي بعد طلوع الشمس اذا رمى جمرة العقبة فقد تحلل وحلله كل شيء كان محرما عليه الا الجماع - [00:09:47](#)

حتى طوف طواف الافاضة ثم يذبح هديه بمنى او بمكة. بمنى او بمكة فان لم يملك ثمن الهدي فانه صم كما بينت ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله - [00:10:08](#)

ثم احلق رأسه وتقصّر المرأة من شعرها على قدر انملة ثم يرجع الى مكة يبقى يرمي الجمرة ويحلق وينحر ثم يرجع الى مكة ليطوف طواف الافاضة يطوف سبعة اشواط ثم يسعى بين الصفا والمروة انتبه - [00:10:24](#)

لان هذا الطواف وهذا السعي هو طواف الحج وسعي الحج. اما الطواف الاول والسعي الاول كان طواف العمرة وسعي العمرة وله ان يؤخر طواف الافاضة الى اخر ايام التشريق واذا طاف طاف الافاضة حل له كل شيء حتى لو كانت معه زوجته - [00:10:50](#)

واذا كانت المرأة حائضا اين تفعل جميع المناسك الا الطواف تؤخر الطواف حتى تضر ان استطعت اما ان كانت مرتبطة ويشق عليها ان تتأخر وان تتخلف عن رحلتها التي جاءت معها من بلد بعيد - [00:11:14](#)

في اصح ابطال العلماء انها تطوف بعدما تتحفظ وحجر صحيح ان شاء الله ولا شيء عليها لان هذا غاية وسعها ثم يعود مرة اخرى بعد الطواف والسعي الى منى ليبيت بها ليالي التشريق - [00:11:34](#)

وهي ليلة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لمن لم يتعجل يرمي الجمرات الثلاث في ايام التشريق يوم حذاشر واثناشر وتلتاشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى كل جمرة بسبع حصيات مكبرا مع كل حصاة - [00:11:54](#)

مبتدأ بالصغرى ثم الوسطى ويتقدم بعد كل جمرة ويستقبل القبلة ويدعو دعاء طويلا انت يسر له ذلك ثم يأتي الجمرة الكبرى والعقبة بسبع حصيات ولا يقف للدعاء بعدها كما فعل عليه الصلاة والسلام - [00:12:13](#)

ثم يفعل ذلك في اليوم الثاني عشر وفي اليوم الثالث عشر ان لم يتعجل طيب الراي الرمي ما وقت الرمي في اخر ايام التشريق ان اختار المبيت ليلة الثالث عشر - [00:12:33](#)

او غربت عليه الشمس في يوم الثاني عشر وفي منى يرى بعض اهل العلم انه يلزمه ان يبيت بمنى ليرمي الجمرات الثلاث في يوم تلتاشر من ذي الحجة. كما فعل في اليومين السابقين. طيب - [00:12:51](#)

اذا اراد الحج ان يسافر بقى الى بلده يخرج حتى اطوف بالبيت طواف الوداع ليجعله اخر عهده بمكة اما الحائض والنفساء ويرخص لها في السفر بلا طواف للوداع وبهذا يكون الحاج المتمتع - [00:13:11](#)

قد ادى المناسك بفضل الله جل وعلا اما القارن فما عليه الا ان يقول لبيك حجا وعمرة ثم يذهب الى بيت الله الحرام بعد ما يفعل ما بينت في حج المتمتع - [00:13:33](#)

ويطوف ويسعى هذا ان ذهب الى بيت الله الحرام يطوف ويسعى ويبقى عليه طواف واحد اخر وهو طواف الافاضة وهذا حتما لابد ان يكون بعد الوقوف بعرفة بعد الوقوف بعرفة - [00:13:50](#)

اما المفرد ويؤدي سائر المناسك التي ذكرت. ما عليه الا ان يقول لبيك حجا فقط ثم يطوف ويسعى وعليه طواف واحد وسعي واحد ذهب الى مكة طاف طاف القدوم وسعى - [00:14:09](#)

وبقي عليه ان يطوف طواف الافاضة بعد الوقوف بعرفة وان تيسر ويجب عليه بعد ذلك في اخر المناسك ان يطوف طواف الوداع. لقوله عليه الصلاة والسلام لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر عهده - [00:14:29](#)

بالبيت هذا والله تعالى اعلم واسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم وان يرزقنا واياكم حج بيته الحرام وان يرزقنا واياكم القبول انه ولي ذلك ومولاه كل عام انتم بخير - [00:14:47](#)